

اللباب في علل البناء والإعراب

واحتجَّ الآخرون من وجهين أحدهما أنَّهُ جمع يمين كقول الشاعر 75 .

(... يبري لها من أيْمُنٍ وأشمل) - الرجز - فقابلها بالأشمل وفي جمعها في القسم

زيادة توكيد والثاني أنَّهُ همزتها مفتوحة وهمزة الوصل لا تفتح مع غير لام التعريف .

والجواب أمَّـلَ الأوَّـل فلا حَجَّـة فيه لأزَّـنا لا ننكر أنَّهُ اليمين يجمع على (أيمن) في

غير القسم وأمَّـلَ ما ذكره فلا تعرَّض له بالقسم وأمَّـلَ فتح همزتها فلغة فيها وللعرب

فيها لغات فتح الهمزة وكسرها مع النون وفتحها وكسرها مع حذف النون كقولك (ايم ا)

والخامسة (آم ا) بكسرها وفتحها مع حذف الياء والنون و (مـنُ ا) بضمَّـ الميم

وكسرها و (مُ ا) بالضم والكسر .

وقال سبويه إنَّـ (من) هنا حرف جرٍّ وليست الباقية من (ايمن) ولوجعلت هذه الحروف

والتصرَّـفات في هذه الكلمة دليلاً على أنَّهُـها ليست جمعاً كان متمسَّـكاً صحيحاً